Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٦

شاعرة الهجاء

كنت فى كرسى النيابة العمومية ذات صباح متشحًا بوسامى الأحمر الأخضر ، وكان أمامى « الرول » ذلك الدفتر الطويل الذى تدون فيه أرقام القضايا وأسماء المتهمين والشهود ، وملخص وصف التهمة ومواد القانون إلخ .. وبين أصابعى ذلك القلم الذى يجب أن أدون به الحكم الذى ينطق به القاضى فى كل قضية .. ولكن الحق يقال : ما من مرة دونت فيها الأحكام كاملة فى ذلك « الرول » فقد كان سكرتير المحكمة « الله يستره » هو الذى يسد هذه الخانة بقلمه تلطفًا منه وكرمًا لثقته بأنه من غير المعقول أن أكون قد تتبعت كل القضايا بيقظة وانتباه .. على أن من المبالغة أن أزعم أنى كنت أشرد عن كل ما يجرى حولى طوال الوقت .. هنالك قضايا وتفاصيل ودقائق كنت أوجه إليها كل التفانى .. لعلى